

لمواجهة تقلبات أسعار النفط العالمية

منتدى «جيبكا للبلاستيك» يوصي قطاع البلاستيك الخليجي بمواكبة توجهات السوق والتغيرات الديموغرافية



زياد اللبان

أكد الخبراء والمختصون المشاركون في «منتدى جيبكا السنوي السادس للبلاستيك» بدبي أنه يتوجب على مصنعي البلاستيك تطوير استراتيجيات كفيلة بمواجهة التحديات العالمية المتعلقة بالمواد الخام ومواكبة الطلب المتزايد في المناطق التي تشهد نموا سكانيًا متسارعًا حتى يستمر القطاع بالنمو والإزدهار.

وفي معرض تعليقه على التطورات التي شهدها قطاع الطاقة في المنطقة مؤخرًا، والتي تمثلت بانخفاض أسعار النفط بنسبة 50% على مدى الأشهر الستة الماضية، قال زياد اللبان، الرئيس التنفيذي لشركة «صدارة للكيماويات»: «لستأ هنا لتوقع أسعار النفط المستقبلية لأننا لا نستطيع توقع حتى أسعار الأسبوع المقبل، وجل ما نستطيع فعله الآن هو التعاون على تحديد التوجهات المستقبلية لقطاع البوليمرات».

وأضاف اللبان أن مستويات الطلب على البتر وكيموايات في آسيا والهند قد تجاوزت معدلات العرض بأشواط، وأردف قائلاً: «بالرغم من أن هذه المنطقة استطاعت حفر القدرة الإنتاجية بمقدار 150 مليون طن منذ عام 1990، لا تزال مستويات العرض غير قادرة على مواكبة الطلب؛ ولذلك فهي تمتلك إمكانات واعدة في تصحيح واحدة من أهم أسواق قطاع البوليمرات الخليجي».

وأوضح اللبان أن الطبيعة الوسطى لطالما كانت أبرز المستهلكن لمنتجات البوليمرات، وفي ضوء التوقعات التي تشير إلى تجاوز نسبة هذه الشريحة السكانية 60% من التعداد السكاني العالمي بحلول عام 2030، سيؤدي الطلب بلا شك على المنتجات البلاستيكية الاستهلاكية.

وبطبيعة الحال، تشهد عملية الإنتاج بالنسبة لقطاع البتر وكيموايات تطورا نحو تصنيع المزيد من أنواع الكيموايات المتخصصة بشكل يوازي نمو وتطور الأمم. وقال

اللبان بهذا الصدد: «لا تتعدى الكيموايات المتخصصة نسبة 0.2% من محفظة منتجات منطقة دول مجلس التعاون الخليجي اليوم، وهذه حقيقة يتوجب علينا تغييرها بسرعة».

وسلط اللبان الضوء على أهمية قيام المنطقة بتوفير عوامل قوتها الرئيسية والمتعلقة بموقعها الاستراتيجي القريب من المناطق الجغرافية التي تستجلب أكبر معدلات للنمو 40% من سكان العالم على بعد 3 آلاف كيلومتر فقط أو أقل من مصانعنا، وبالنسبة للمرحلة المقبلة، يتوجب على الشركات الخليجية الاعتماد بشكل أكبر على التكنولوجيا كي تصبح قادرة على مواجهة تقلبات السوق. وأضاف اللبان: «نمتلك في شركة «صدارة» أكبر مجمع لتكسير النفايات لخلق في العالم، كما يستطيع اثنان من أصل الأفران الـ 12 الموجودة في منشائنا التحول من الغاز إلى

المواد الخام السائلة حسب حاجة السوق، وعلى صعيد ابتكار القيمة، أوصي بالاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في عملية ابتكار القيمة، وذلك من خلال التوجه نحو المنتجات المتخصصة لأن مستقبل المنتجات الاستهلاكية يبدو محدود الأفق».

وانتقد عبدالله بن صالح السويلم، الرئيس التنفيذي لشركة «بتروبايغ»، تماماً مع الأفكار التي طرحها اللبان، وقال في هذا السياق: «يلوم قطاع البتر وكيموايات الخليجي حالياً على الغاز، لما يتوقع به من إمكانات عالية لا تمتلكها سوا الدول السائلة، وانطلاقاً من ذلك، سنسهم عملية إعادة توجيه قاعدة منتجاتنا الاستهلاكية بشكل أكبر نحو الكيموايات المتخصصة في فتح آفاق رحيمة للنمو والاستثمار. كما ننسجم هذه التوجهات نحو منتجات القيمة المضافة مع استراتيجيات حكومات دول مجلس التعاون الخليجي كونه تتيح مجالاً واسعاً لخلق المزيد

من فرص العمل».

ولمّا قد تؤثر التحديات المرتبطة بانحدار أسعار النفط على قطاع البتر وكيموايات خلال الأشهر المقبلة، ثمة تقلبات أخرى أسهمت في إحداث أثر سلبي على شركات القطاع مؤخرًا، ويهدد الصدد، قال مساعد بن سليمان العوهلي، نائب الرئيس التنفيذي للبوليمرات في شركة «سابك»: «نتابع الميزة التنافسية التقليدية لدول مجلس التعاون الخليجي من امتلاكها أدنى أسعار للبوليمرات على مستوى العالم، وانخفاض تكلفة الخدمات والقوى العاملة، ولتوقع الاستراتيجي وغيرها، إلا أن هذا المشهد يتغير بسرعة؛ فإنا ما نطرقنا إلى تجارة البوليمرات مع الاتحاد الأوروبي خلال عامي 2013 و2014، سرى خسارة تقدر بنحو 200 دولار أمريكي للطن الواحد لجهة التنافسية، ويعزى ذلك بالدرجة الأولى إلى ارتفاع رسوم الاستيراد، وازدياد نفقات القوى العاملة، وتوتّر معدلات

التضخم الاقتصادي».

وبالرغم من هذه المعوقات، لا تزال هناك فرص كبيرة تلوح في الأفق، وأردف العوهلي: «نعميش في عالم دائم التغير، حيث تظهر حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي أن الاقتصادات الناشئة بدأت تتفوق على مثيلاتها من الاقتصادات المتقدمة، وذلك سيتيح فرصاً مهمة لقطاعنا».

وبحسب إحصاءات «الاتحاد الخليجي للبتر وكيموايات والكيموايات» («جيبكا»)، بلغت الطاقة الإنتاجية للبوليمرات في دول مجلس التعاون الخليجي 25.5 مليون طن، أو ما يعادل ارتفاعاً بنسبة 6% عن العام الذي سبقه، وتتمركز المملكة العربية السعودية سوق المنطقة لإنتاج البوليمرات بنحو 18.3 مليون طن، أو ما يعادل 72% من إجمالي الإنتاج. وتنبوا الإمارات العربية المتحدة المرتبة الثانية بنسبة 13%، علاوة على ذلك، يتوقع «جيبكا» أن ينتج قطاع البوليمرات في المنطقة نحو 33.3 مليون طن بحلول عام 2020، وهو ما يعادل ارتفاعاً بنسبة 25% عن إجمالي الطاقة الإنتاجية الحالية. بدوره قال الدكتور عبد الوهاب السعدون، الأمين العام لـ «الاتحاد الخليجي للبتر وكيموايات والكيموايات»: «تسهم المنتجات البلاستيكية في تحسين حياة الملايين من الناس يومياً، إذ تعتبر الدعائم الرئيسية للعديد من الصناعات ابتداءً بإجزاء السيارات وخفيفة العادية والدراجات النارية، فضلاً عن المركبات المستخدمة للأغراض الصناعية والزراعية. وستعزز اتفاقية التوزيع الجديدة هذه من عمليات «بريجستون الشرق الأوسط وأفريقيا» في العراق التي تساهم بتحقيق مبيعات جيدة في مختلف أرجاء العراق، انطلاقاً من التزامها بالتميز واتكاداً على حضورها الموسع والراسخ في شتى أنحاء الدولة».

ومن جانبه أعرب خليل ويهدا السياق قال شويتشي

«بريجستون» تعين «زنتراق إنترناشونال» لتكون موزعها الحصري الأول في العراق



لمعة تذكارية بعد توقيع الاتفاقية

دعم الخطط التنوسية للشركة والإسهام في تعزيز مبيعاتها

اعلنت «بريجستون الشرق الأوسط وأفريقيا» -منطقة حرة» التابعة لشركة «بريجستون» عن تعيينها لشركة «زنتراق إنترناشونال» لتكون موزع حصري لها في جمهورية العراق. ويوجب الاتفاقية التي أبرمها الطرفان، ستقوم «زنتراق» حصرياً بتوزيع إطارات «بريجستون» ومنتجاتها في العراق. لتخديم المبيعات والباصات والشاحنات الخفيفة والسيارات العادية والدراجات النارية، فضلاً عن المركبات المستخدمة للأغراض الصناعية والزراعية. وستعزز اتفاقية التوزيع الجديدة هذه من عمليات «بريجستون الشرق الأوسط وأفريقيا» في العراق التي تساهم بتحقيق مبيعات جيدة في مختلف أرجاء العراق، انطلاقاً من التزامها بالتميز واتكاداً على حضورها الموسع والراسخ في شتى أنحاء الدولة».

ومن جانبه أعرب خليل

تزامنا مع زيارة وزير الخارجية للعاصمة نيروبي «القلعة» ترعى وتشارك في منتدى الأعمال المصري-الكنيني

تحتفي المستثمرين لضخ استثماراتهم داخل القارة السمراء لأنها الحاضر والمستقبل.

وفي هذا السياق أكد الوزير سامح شكرى، على عبق العلاقات المصرية الكينية وما يوفره انعقاد اللجنة المشتركة من فرص لدعم أوامور التعاون بين البلدين في شتى المجالات، والعمل على تخفيف الأسفلة من عضوية البلدين في تجمع الكوميسا.

كما أكد كريم صادق - العضو المنتدب لقطاع النقل والتجسسبات بشركة القلعة - على أن أهمية المشاركة في هذا المنتدى تعود إلى أهمية تعزيز سبل التعاون المصري-الكيني عن طريق الاستفادة من الخبرات

تصل الى 63 فرعاً VIVA تعزز تواجدها في الكويت من خلال خمسة فروع جديدة

أعلنت شركة الاتصالات الكويتية VIVA، مشغل الاتصالات الأسرع نمواً في الكويت، عن إنضمام خمسة فروع جديدة إلى شبكة فروعها المنتشرة في مختلف أنحاء البلاد لتصل إلى 63 فرعاً وذلك تعزيزاً لتواجدها في الكويت ولتتمكن من خدمة عملاءها بشكل أفضل وأقرب لهم. وتقع تلك الفروع في كل من الصليبيخات (مجمع سما الصليبيخات) وخططان (قطعة 6)، (الهوزان) والرواقية (شارع المطافى- مجمع الفروانية التجاري)، وجمعية الشرطة (الزهره) قطعة 8، مقابل الهيئة العامة للمعلومات المدنية) والمباركية (مدينة الكويت، المباركية، شارع الجديد، قسيمة 69، محل رقم 2).

ويأتي افتتاح الفروع الجديدة ضمن سياسة الشركة التوسعية الهادفة نحو

تقديم أرقى مستوى خدمة عملاء بشكل عملي يوفر لعملاء VIVA الراحة والسهولة، هذا إلى جانب باقة الخدمات والعروض التي تقدمها الشركة بشكل حصري ومميز يليي رغبات وتطلعات عملائها الكرام.

يعد افتتاح خمسة فروع جديدة لـ VIVA في مختلف مناطق الكويت إنجازاً تعزز به الشركة وسوف يساهم بشكل كبير في تجويد ما تقدمه لعملائها الكرام من خدمات ويجعلها أقرب لهم وأسرع في تلبية متطلباتهم، وتؤكد التزام VIVA بأن تكون دائماً بالقرب من عملائها. سوف تستمر VIVA في توسيعها داخل الكويت وأضعة تطلعات عملائها نصب أعينها ولتليتها بكل حرفة ومهارة تضمن رضاهم. إن شغفها وحرصها الشديد على تقديم خدمات مميزة لعملائها الكرام هو الدافع وراء خططها التوسعية المستمرة.